

نظام كمي مقترح لتقييم أداء الشركة السورية الوطنية للتأمين

أ. نور الحميدي*

أ.د. محمد سمير دركزلي**

أ.د. عبد الرحمن العبيد***

* طالبة دراسات عليا (دكتوراه) في قسم الإحصاء ونظم المعلومات/ كلية الاقتصاد/ جامعة حلب/ الجمهورية العربية السورية.

** أستاذ دكتور في قسم الإحصاء ونظم المعلومات/ كلية الاقتصاد/ جامعة حلب/ الجمهورية العربية السورية.

*** أستاذ دكتور في قسم الإحصاء ونظم المعلومات/ كلية الاقتصاد/ جامعة حلب/ الجمهورية العربية السورية.

ملخص:

شوهدت في الآونة الأخيرة التطورات الحاصلة في السوق السورية للتأمين وانفتاح القطاع التأميني أمام الشركات الخاصة المحلية والعربية والأجنبية.

من المعلوم أنّ شركات التأمين تقدّم الخدمات التأمينية للأفراد والهيئات، وتتنافس فيما بينها بما يحقق تغطية الأخطار التي يتعرضون لها، لذا كان من المفترض تقدير وضع شركات التأمين العاملة في السوق حالياً والتنبؤ به مستقبلاً، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق تقويم أدائها.

لتحقيق أهداف البحث قمنا باستقراء تحليلي لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة التي استهدفت دراسة أداء شركات التأمين، وأثبتنا صحة الفرضيات الموضوعية، ثم اقترحنا نظاماً يتضمن مؤشرات كمية يتوافق مع طبيعة نشاط التأمين في السوق السورية، ومن ثمّ طبقنا هذه المؤشرات على الشركة السورية الوطنية للتأمين كونها إحدى الشركات الخاصة العاملة في السوق السورية للتأمين.

أثبتت هذه المؤشرات فعاليتها، وأعطت نتائج حول أداء الشركة المدروسة، واستناداً إلى النتائج نوصي بتطبيق هذه المؤشرات على باقي شركات التأمين العاملة في السوق السورية، وتطوير هذه المؤشرات، وزيادة عددها مستقبلاً.

Abstract:

It recently appears that the Syrian insurance market has realized a proper development and the insurance sector has opened up to private local, Arab and foreign companies.

It is well known that the insurance companies provide insurance services to individuals, organizations and they compete among themselves for covering the dangers that they are exposed to, so it is necessary to evaluate the present situation of the insurance companies operating in the market and predict their future, and this can only be realized by the measurement of their performance.

To achieve the objectives of our research, we have extrapolated the findings of the most important relevant studies which have been interested with the evaluation of the performance of insurance companies, and proved the validity of the given assumptions and then we proposed a system of quantitative indicators which will be consistent with the nature of insurance activity in the Syrian market, and then we applied these indicators on the Syrian National Insurance Company which is one of the companies operating in the Syrian insurance market.

These indicators have proved their effectiveness concerning the performance of the studied company.

On the basis of our research results we recommend the application of these indicators to other insurance companies operating in the Syrian market and the development of these indicators and increase their numbers in the future.

مقدمة:

على الرغم من تطور القطاع التأميني في سورية، والدور الذي تمارسه شركات التأمين في تحسين خدماتها أمام المتعاملين، مازال التقويم العلمي والعملية لأداء شركات التأمين في بدايته، ولم تتضح معالمه بعد. حيث يفتقر قياس الأداء والتقويم الدوري لشركات التأمين إلى مؤشرات علمية وعملية مدروسة أساسها كمي، يُحدّد من خلالها موقع شركة التأمين في السوق السورية للتأمين، ويعرف مدى قدرتها على الاستمرار فيه بقوة ونجاح، بحيث تعتمد هذه المؤشرات على بيانات الفترة الحالية لمعرفة فيما إذا كان وضع الشركة سيكون في المستقبل إيجابياً أو سلبياً.

إنّ قياس أداء شركات التأمين يحتاج إلى فحص الأداء المالي والفني لها، ويأتي هذا من خلاصة تقارير تعتمد على بيانات دقيقة وحديثة وكاملة من تلك الشركات. كما تؤدي الخبرة الاكتوارية Actuarial Experience دوراً فعالاً عند التخطيط للجانب التأميني، وذلك عن طريق تحليل المعلومات المتوافرة عنه من خلال سيناريوهات مستقبلية Future Scenarios تتنبأ بالوضع المالي والفني عن طريق تقدير الاحتياطيات Reserves الواجب توافرها، والمطلوب تراكمها للسنوات القادمة.

مشكلة البحث:

تمارس هيئة الإشراف على التأمين دوراً أساسياً لتنظيم سوق التأمين في سورية، لكن هذا الدور لا يمكن أن يتبلور بالشكل الفعّال، ما لم يعتمد على مؤشرات كمية -quantitative Indicators، تسعى لاختبار الوضع المالي والفني لشركات التأمين. وبما أنّ السوق السورية للتأمين تفتقر لمثل هذه المؤشرات، فإننا نسعى في هذا البحث إلى الاستفادة من بعض المؤشرات العالمية التي ذكرت في دراسات سابقة، وسنقترح مؤشرات كمية جديدة بما يتناسب مع واقع السوق السورية للتأمين، بحيث تتحول هذه المؤشرات بمرور الزمن لنظام قياس أداء أي شركة تأمين تتوافر فيه المصادقية والدقة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في حداثة الموضوع، فهو يتطرق إلى إحدى الشركات الخاصة العاملة في السوق السورية للتأمين، بحيث تندر الدراسات الكمية حول شركات التأمين السورية الخاصة. كما يتناول موضوعاً حديثاً، وهو واقع الوضع المالي والفني لهذه

الشركة من خلال تطبيق المؤشرات الكمية، وهذا لم يسبق تناوله في الأبحاث السورية نظراً لحدثة سوق التأمين في سورية.

أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث إلى اقتراح مؤشرات كمية تعتمد على بيانات Data دقيقة وكاملة يمكن أن تندرج تحت اسم نظام الإنذار المبكر (IRIS) The Insurance Reg-latory Information System، فضلاً عن دراسة وضع الشركة السورية الوطنية للتأمين الخاصة العاملة في السوق السورية للتأمين، وتطبيق المؤشرات الكمية المقترحة على الشركة السورية الوطنية للتأمين، ثم الخروج بالتوصيات الملائمة بناءً على ذلك التطبيق.

تساؤلات البحث:

لتحقيق أهداف البحث سنحاول مناقشة التساؤلات الآتية:

١. هل تستطيع الشركة السورية الوطنية للتأمين مواجهة تقلبات أقساط التأمين وإعادة التأمين؟
٢. هل يمكن أن تتعرض الشركة السورية الوطنية للتأمين لاحتمالات العسر المالي مستقبلاً؟
٣. هل المؤشرات الكمية المقترحة فعالة في الحكم على أداء شركة التأمين المدروسة حالياً ومستقبلاً؟

حدود البحث:

تتلخص حدود هذا البحث بحدود مكانية وزمنية:

- حدود مكانية: طبقنا المؤشرات الكمية المقترحة على بيانات إحدى شركات التأمين الخاصة، ألا وهي الشركة السورية الوطنية للتأمين. حيث تقوم بتقديم الخدمة التأمينية للمتعاملين بأسعار منافسة، وتتبع سياسة التعاون التام مع الشركات المحلية القائمة، ومع شركات إعادة التأمين Reinsurance العالمية (التقرير السنوي الخامس للشركة الوطنية للتأمين، ٢٠١٠: ١٠).

- حدود زمنية: اقتصر التطبيق العملي على عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ لتحليل الأداء المالي والفني للشركة ودراسته، كون الشركة حديثة العهد في السوق السورية للتأمين.

منهجية البحث:

تتمثل المنهجية المتبعة في هذا البحث بالأسلوب الوصفي التحليلي الذي نشاهده في الجانب النظري، بحيث يعطي هذا المنهج الفرصة للتعرف إلى الأبعاد المختلفة للبحث، إضافة إلى التحليل والربط بين المتغيرات الداخلة في البحث، بهدف التوصل إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها، وعلى هذا الأساس اعتمدنا على مصادر مختلفة للبيانات والإحصائيات منها القوائم المالية للشركة السورية الوطنية للتأمين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول الإطار النظري أربعة مجموعات مكونة من مؤشرات كمية، تشكل مع بعضها بعضاً نظاماً كمياً يصبح مع مرور الزمن بوصلة هادية لأي شركة تأمين، ويقوم بإنذارها حول وضعها المالي والفني، ويجعلها قادرة على الاستمرار في السوق بتوازن وقوة، وبما أن التأمين في سورية مرّ خلال السنوات الست بتطورات جذرية نتج عنه السماح لشركات التأمين الخاصة بممارسة دورها والتنافس مع المؤسسة العامة السورية للتأمين، فإننا سنستعرض ماهية التأمين والقطاع التأميني في سورية وتطوره، إضافة لاستعراض المؤشرات الكمية التي تولّف بمجموعها النظام المقترح استخدامه في تقويم أداء شركات التأمين، إضافة للتطبيق العملي على الشركة السورية الوطنية للتأمين، ولكن قبل الدخول إلى متن البحث، لا بدّ لنا من أن نعرّف بعض المفاهيم والمصطلحات الأساسية في البحث، وهي:

♦ وثيقة التأمين (بوليصة التأمين) : عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو تعويضاً مالياً، في حال وقوع الحادث، أو تحقق الخطر المبين بالعقد لقاء قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن خلال فترة زمنية معينة (ناصر، ٢٠٠٧: ١٨).

♦ إجمالي الأقساط المكتتبة: هو الإيرادات أو الأقساط المستحقة بموجب وثائق التأمين التي أصدرتها شركة التأمين، أي إنها تمثل ما يدفعه المؤمن لهم للشركة مقابل موافقتها على تعويض المؤمن له عن الضرر.

♦ صافي الأقساط المكتتبة: يمثل الأقساط المكتتبة لدى الشركة بعد طرح الأقساط المعاد التأمين عليها.

♦ الأقساط المكتسبة: تمثل أقساط التأمين الخاصة بالفترة المحاسبية التي تغطيها القوائم المالية، بعد إجراء التسويات الخاصة بالأقساط غير المكتسبة، وتعطي الأقساط

المكتسبة مؤشراً مهماً عند قياسها بالتعويضات (المطالبات) المكتبدة خلال الفترة نفسها لمعرفة هامش ربح الشركة من أقساط التأمين.

◆ الأقساط غير المكتسبة: هي جزء من الأقساط المكتتبة الذي تحصل عليه شركة التأمين مقدماً في بداية التأمين في الفترة المحاسبية التي لا تغطيها القوائم المالية.

الدراسات السابقة:

لكي نتناول موضوع البحث بالتحليل والتطبيق، ونحقق أهدافه، فقد قمنا باستعراض أهم الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية التي تبنت أساليب كمية لتقويم أداء شركات التأمين، وبينت أثر تلك الأساليب على قوة المراكز المالية لتلك الشركات أو ضعفها، وفيما يتعلق بتقويم أداء شركات التأمين، نورد أهم الدراسات والأبحاث:

◀ طوّرت دراسة (Kramer, 1995) نموذجين يحددان قوة المراكز المالية لشركات التأمين الهولندية وسلامتها، وهما نموذج logit المنظم ونموذج الشبكة العصبية. حيث أصبحت حالات إفلاس شركات التأمين الهولندية نادرة جداً بوساطة تطبيق هذين النموذجين، وبينت الدراسة أنّ تقارير التقويم السنوية تعدّ من قبل القائمين على المركز المالي للشركة، حيث تصنف شركات التأمين من خلال هذا التقرير ضمن إحدى المجموعات الآتية: قوية، متوسطة، ضعيفة، ويستخدم كلا النموذجين ستة متغيرات مختارة بوساطة stepwise logistic بحيث تغطي ثلاثة مفاهيم: القدرة على الإيفاء، والربحية، والاستثمارات، وغطى كل من النموذجين بيانات عام ١٩٩٢ كما شمالاً ١٩٥ شركة. واختبرا بيانات عام ١٩٩٣ حيث ضمت العينة ١٩٣ شركة، واستطاع نموذج logit المنظم أن يصنّف بشكل صحيح ٨٥٪ من العينة المختبرة، واعتبر أنّ ٩٥٪ شركات قوية، و٨٥٪ شركات ضعيفة. أمّا نموذج الشبكة العصبية فقد صنّف بشكل صحيح ٨٦٪ من عينة الاختبار، واعتبر أنّ ٩٦٪ من الشركات قوية وضعيفة، لكن لا يمكن لكلا النموذجين تصنيف الشركات وفق المستوى المتوسط.

◀ تبنت دراسة (Kramer, 1997) أسلوب لوغاريتم نسبة الاحتمالين، حيث تمكّن هذا النموذج من تصنيف الشركات محل الدراسة إلى ثلاثة مستويات من الأداء: قوي ومتوسط وضعيف، وأظهر النموذج مقدرة عالية على تصنيف والشركات محل الدراسة وتقويمها. إن استطاع تصنيف ٩٣٪ من الشركات محل الدراسة على نحو مرض، واستطاعت هذه الدراسة أن توضح مركز كل شركة بالمقارنة بالشركات الأخرى، فاعتبرت أنّ المجموعة الضعيف أنها تحتوي على الشركات التي لها أولوية الخضوع لعملية فحص إضافي لمراكزها المالية،

أما المجموعة المتوسطة فهي الشركات التي يوجه لها إنذار قبل وقوعها ضمن المجموعة الضعيفة، وأن المجموعة القوية يجب تدعيمها وحثها على الاستمرار في التقدم.

◀ هدفت دراسة (مصطفى، ٢٠٠٦) إلى تحليل الآثار المترتبة على انضمام مصر إلى اتفاقية الجات، وبالتالي تقويم أثر هذه الاتفاقية على النشاط الاستثماري لشركات التأمين على الحياة المصرية من خلال قياس متوسط عائد الاستثمار، ودرجة مخاطرة الاستثمار لمجموعة شركات التأمين المصرية التي تمارس نشاط تأمينات الحياة، قبل انضمام مصر إلى الاتفاقية وبعدها.

◀ ركزت دراسة (حسين، ٢٠٠٩) على بعض الأساليب الجديدة والمستخدمة في الشركات التأمينية، والمتعلقة بأساليب التقويم الكمي للأداء التي هي ضرورية في عملية اتخاذ قرارات التسيير، وأوضحت الدراسة المدخل التقليدي لتقويم أداء الشركة في ظل مجموعة من الأدوات المالية، كما تناولت بعض أوجه القصور التي بدأت تظهر في ظل غياب البعد الإستراتيجي للتحليل من جهة، وما تواجهه الشركة من تغيرات كثيرة وسريعة في بيئة الأعمال، مما يتطلب البحث عن مدخل كمي يتناول التعامل مع هذه المتغيرات من جهة أخرى. كما تناولت إمكانية استخدام بعض الأدوات والنماذج الكمية المعاصرة للتقويم كتحليل التمايز ودوره في اكتشاف حالات الفشل والإفلاس باستخدام مقياس Z، ومعيار Bald ridge لقياس الأداء وتقنية التقويم المتوازن للأداء باعتباره نموذجاً مطوراً للنموذج التقليدي للتحليل المالي.

إنّ ما يميّز البحث الحالي عن الدراسات السابقة أننا سنلقي الضوء على واقع الأداء المالي والفني للشركة السورية الوطنية للتأمين من خلال تطبيق بعض المؤشرات الكمية للنظام المقترح لتقدير وضعها مستقبلاً، حيث تُظهر هذه الدراسة، ولأول مرة الأداء الفردي لهذه الشركة في السوق السورية للتأمين وفق مؤشرات مستندة إلى أسلوب علمي.

أولاً: ماهية التأمين وتطور القطاع التأميني في سورية:

يتعرض الإنسان خلال مراحل حياته المختلفة إلى العديد من الأخطار التي ينتج عن تحققها خسائر مالية Financial Losses، ويعدّ التأمين Insurance من أهم الخدمات الإستراتيجية في الاقتصاد الوطني، إذ يسهم بدور مهم في الحياة الاقتصادية، من خلال جميع الأقساط Premiums واستثمارها في مجالات مختلفة، أما في الحياة الاجتماعية فيعمل على تأمين الاستقرار والرفاهة. لذا فهو من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المتقدمة، وأصبح مهنة تؤدي وفق أسس وقواعد علمية دقيقة.

يقوم التأمين على أساس تجميع الأخطار، وتوزيع الخسائر المادية الناتجة عن تحققها على المعرضين لهذه الأخطار (أبو بكر والسيفو، ٢٠٠٩: ٩)، ويعدّ التأمين من أنجح السياسات لإدارة الخطر والتحكم فيه، حيث يعمل على حماية الأفراد والمجتمعات عن طريق العمل على تقليل الخسائر المالية المتوقعة. ويمكن القول إنّ التأمين يسهم في توزيع الخسائر العرضية من خلال نقل الأخطار أو تحويلها من المؤمن لهم إلى شركات التأمين التي تقبل تعويض مثل هذه الخسائر عند تحقق تلك الأخطار مقابل حصولها على الأقساط مقدماً (عريقات وعقل، ٢٠١٠: ٤٦).

♦ شركات التأمين العاملة في السوق السورية للتأمين:

لاشكّ في أنّ التطورات الحاصلة في قطاع التأمين في سورية، وما تحمله الفترة القادمة من تغييرات ومتغيرات، يجعل من الأهمية بمكان أن تقوم هيئة الإشراف على التأمين من استخدام أسس علمية لمراقبة أعمال شركات التأمين ومراقبة مراكزها المالية واستثماراتها. لقد كانت بدايات التطور الكبير في سورية في العمل التأميني منذ عام ٢٠٠٤ بموجب المرسوم رقم (٦٨) والصادر في ٢٦ / ٩ / ٢٠٠٤ من خلال تأسيس الهيئة السورية للإشراف على التأمين (سلمان، ٢٠٠٩: ٢٠)، وبعد جملة من المراسيم فتح قطاع التأمين أمام القطاع الخاص ومنح الترخيص لتأسيس الشركات الخاصة، ويعمل الآن في السوق التأمينية السورية ١٣ شركة خاصة منها ٤ شركات تأمين إسلامية، إضافة إلى المؤسسة العامة السورية للتأمين كمؤسسة حكومية، ويوضح الجدول (١) واقع شركات التأمين السورية الخاصة.

الجدول (١)

المساهمات الخارجية لشركات التأمين السورية الخاصة ونسبها

اسم الشركة	رأسمال الشركة (مليون ل.س)	المساهمات الخارجية (مليون ل.س)	نسبة المساهمات الخارجية
المتحدة للتأمين	٨٥٠	٢٥٥	٪٣٠
السورية العربية للتأمين	١٠٠٠	٦٠٠	٪٦٠
السورية الوطنية للتأمين	٨٥٠	٢٧٢	٪٣٢
السورية الدولية (أورب)	١٠٠٠	٣٤٠	٪٣٤
العربية - سورية للتأمين	١٠٥٠	٥٣٥	٪٩٥,٥٠
السورية الكويتية للتأمين	٨٥٠	٤٢٤	٪٤٩,٩
المشرق العربي للتأمين	٨٥٠	٣٤٠	٪٤٠
الثقة السورية (ترست للتأمين)	٨٥٠	٨٣٣	٪٩٨
العقيلة للتأمين التكافلي	٢٠٠٠	٧٤٠	٪٣٧

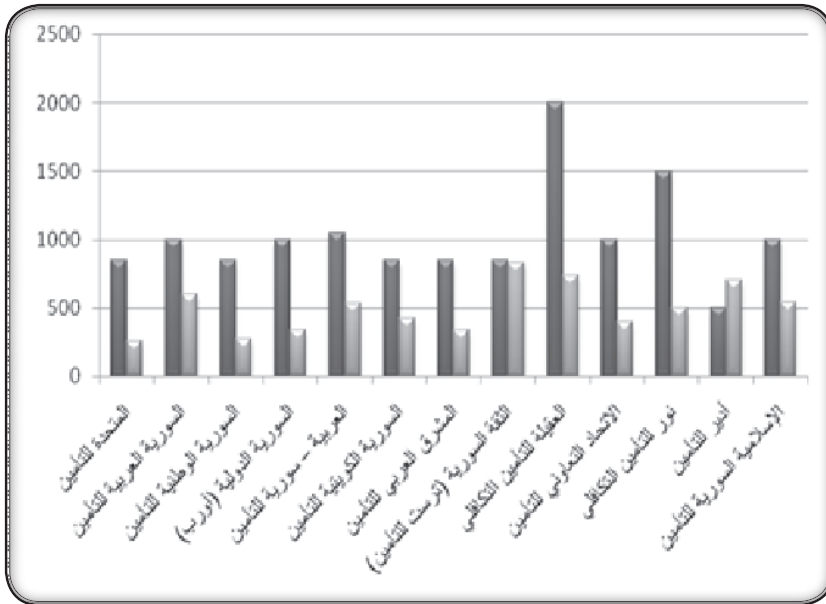
اسم الشركة	رأسمال الشركة (مليون ل.س)	المساهمات الخارجية (مليون ل.س)	نسبة المساهمات الخارجية
الاتحاد التعاوني للتأمين	١٠٠٠	٤٠٠	٤٠٪
نور للتأمين التكافلي	١٥٠٠	٥٠١	٣٣,٤٪
أدير للتأمين	٥٠١	٧٠٠	٥٦٪
الإسلامية السورية للتأمين	١٠٠٠	٥٤٠	٥٤٪
المجموع	١٤٠٥٠	٦٤٨٠	٤٦,١٢٪

المصدر: تقرير الاستثمار السنوي الثاني عن هيئة الاستثمار السورية لعام ٢٠٠٨ التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، ص ٧٤.

يوضح الشكل البياني (١) رأسمال شركات التأمين الخاصة والمساهمات الخارجية لكل شركة، ويتبين من خلاله أنّ الشركة الوطنية للتأمين تعتمد على الرأسمال الوطني، ولا تشكل المساهمات الخارجية سوى ٢٧٢ مليون ليرة سورية، وهي ضئيلة بالمقارنة مع الشركات الأخرى، وهذا يشكّل لها نقطة قوة في مواجهة المتغيرات الخارجية والتقلبات غير المتوقعة، وذلك باعتمادها على تمويل وطني.

الشكل البياني (١)

رأسمال شركات التأمين الخاصة والمساهمات الخارجية لكل شركة



للتعرف على أعمال ونشاط الشركة الوطنية للتأمين وسياستها التأمينية، سنورد لمحة موجزة عنها:

- الشركة السورية الوطنية للتأمين:

تعدّ الشركة السورية الوطنية للتأمين إحدى الشركات المساهمة الخاصة العاملة في السوق السورية للتأمين، وقد تأسست بقرار من مجلس الوزراء بتاريخ /٦٢/ ٢٠٠٦. وحصلت الشركة على ترخيص بمزاولة المهنة من هيئة الإشراف على التأمين السورية بتاريخ /٧٦/ ٢٠٠٦ (التقرير السنوي الخامس للشركة السورية الوطنية للتأمين، ٢٠١٠: ٢٣)، ومركزها الرئيس في العاصمة دمشق، ولها ١١ فرعاً في المحافظات السورية.

تمارس الشركة أعمال التأمين كافة طبقاً للقوانين المعمول بها، وبلغ نصيب الشركة من الإنتاج في عام ٢٠١٠ ما نسبته ٧٪ من حجم الإنتاج الكلي لشركات التأمين (التقرير السنوي الخامس للشركة السورية الوطنية للتأمين، ٢٠١٠: ١٠). لقد اكتسبت الشركة السمعة الممتازة في السوق المحلي، وفي الأسواق الخارجية، وذلك بسبب تقديمها الخدمة الأفضل للمتعاملين، معها واتباع سياسة التعاون التام مع الشركات المحلية القائمة، وإثبات مصداقيتها مع شركات إعادة التأمين العالمية، وانعكس هذا إيجاباً على حجم الأقساط، التي حققتها الشركة إذ بلغت ١٢٩٩ مليون ليرة سورية عام ٢٠١٠ مقابل ١٠٨٨ مليون ليرة سورية عام ٢٠٠٩ (التقرير السنوي الخامس للشركة السورية الوطنية للتأمين، ٢٠١٠: ١٠). كما أنّ نسبة المساهمات الخارجية للشركة السورية الوطنية للتأمين موضحة في الجدول (١)، ويمكن مقارنتها مع الشركات الأخرى في السوق السورية للتأمين.

ثانياً: المؤشرات الكميّة للنظام المقترح:

استطاع اتحاد مراقبي التأمين بالولايات المتحدة الأمريكية (National A (NAIC)-sociation of Insurance Commissioners تطبيق نظام يطلق عليه نظام الإنذار المبكر (IRIS)، ويعمل هذا النظام على أساس تصنيف النسب المالية في أربع مجموعات كل منها يقيس خاصية معينة من الأداء المالي والفني لشركات التأمين. وهذه المجموعات تتعلق بالنشاط، والربحية، والسيولة، وتقدير الاحتياطيات.

تخضع معظم شركات التأمين في الولايات المتحدة الأمريكية لنظام مراقبة معلومات التأمين لتحليل بيانات القوائم المالية، ويقارن هذا النظام (IRIS) نتائج النسب التي تمّ الحصول عليها بمدى معين يعدّ مقبولاً لكل نسبة، وإنّ لم تكن النسبة مقبولة فإنّ ذلك يعدّ بمثابة علامة إنذار مبكر لاحتمال العسر المالي (Pritchett & Schmit, 661: 1996)، وسنقوم في هذا المجال باقتراح نظام مؤلف من عشرة مؤشرات يمكن أن نطلق عليه نظام

كمي كونه مُصمماً للمساعدة في تقويم النتائج المالية والاقتصادية المرتبطة بالظواهر التي تتمحور حول عدم التأكد Uncertainty والمتصلة بالحدوث والتوقيت والخطورة، وهذا يتطلب تقويم جودة البيانات المتوافرة (Plamondon & 2002, others: 56) ، ويمكن تلخيص مؤشرات النظام المقترح بما يأتي:

الجدول (٢)

المجموعات الأربع لتحديد مؤشرات الأداء للنظام المقترح

مؤشرات المجموعة	ملخص المجموعة	مجموعات النظام المقترح
حجم الأخطار. التغير في الاكتتاب. أخطار إعادة التأمين.	مجموعة أخطار المحفظة التأمينية وتشمل النسب التي تقيس كل من:	المجموعة الأولى (النشاط)
معدل الخسارة. معدل هامش ربح الاكتتاب. التغير في الفائض.	مجموعة أخطار الاكتتاب وتشمل النسب التي تقيس كلا من:	المجموعة الثانية (الربحية)
السيولة. معدل الاحتفاظ.	مجموعة الأخطار المالية وتشمل:	المجموعة الثالثة (السيولة)
تطور الاحتياطي الاحتياطيات المقدرة	مجموعة أخطار الاحتياطيات وتشمل النسب التي تقيس كلاً من:	المجموعة الرابعة (تقدير الاحتياطيات)

المصدر: عمل الباحثين.

ونسنعرض هذه المجموعات بشيء من التفصيل:

١. مجموعة أخطار المحفظة التأمينية Risks of Actuarial Portfolio:

تشمل النسب التي تقيس حجم الأخطار التي تتعرض لها شركة التأمين، وترتبط أساساً بحجم أقساط الاكتتاب Underwriting Premiums، والتقلبات فيها، وترتيبات إعادة التأمين وذلك على النحو الآتي (حمودة، ١٩٩٨: ١٢) :

• حجم الأخطار Risks Size: هو نسبة صافي الأقساط المكتتبه، Net Premiums Written إلى الفائض Surplus (S_t)، والمدى المقبول لها من ٢٢٠٪ إلى ٣٠٠٪.

$$r_{S_t} = \left(\frac{WP_{Net_t}}{S_t} \right) \times 100 \dots \dots \dots (1)$$

بحيث نرسم لحجم الأخطار في السنة t بـ RS_t ، ويعبر عن الأخطار التي تتعرض لها شركة التأمين، والمتمثلة في التقلبات غير المواتية في نتائج المحفظة التأمينية، ويعكس قدرة الشركة على مواجهة تلك التقلبات المتوقعة في نتائج الأخطار الأصلية المغطاة بالمحفظة، والهدف من هذا المقياس - باختصار - هو تبيان حجم الأقساط الصافية المكتتب بها كالتزام، وما يقابلها من رأسمال واحتياطيات رأسمالية (الفائض أو إجمالي حقوق المساهمين)، وكلما زادت هذه النسبة، كلما زادت الخطورة على رأس المال.

• **التغير في الاكتتاب Change in Underwriting**: يظهر المقياس التغير في حجم الأقساط الصافية لسنة ما مقارنة بالسنة التي قبلها. ويعطى بالشكل الآتي:

$$\Delta U = \left(\frac{WP_{Net,t}}{WP_{Net,t-1}} - 1 \right) \times 100 \dots \dots \dots (2)$$

حيث ΔU التغير في الاكتتاب، و $(WP_{Net,t})$ صافي الأقساط المكتتبه للعام الحالي أي في السنة t ، و $(WP_{Net,t-1})$ صافي الأقساط المكتتبه للعام السابق أي في السنة $t-1$ ، والمدى المقبول لهذه النسبة يتراوح بين $33\% -$ و $33\% +$ ، حيث إن الزيادة في حجم الأقساط الصافية المكتتب بها تتطلب زيادة في رأس المال والاحتياطيات.

- **أخطار إعادة التأمين، Reinsurance Risks**: يعطينا القدرة على تحديد حجم الأخطار المنقولة لمعيدي التأمين وتساوي نسبة مساعد الفائض (ΓS_t) إلى الفائض (S_t) ، ويعطى أخطار إعادة التأمين $Re R_t$ في السنة t كما يأتي:

$$Re R_t = \frac{\Gamma S_t}{S_t} \times 100 \dots \dots \dots (3)$$

إنَّ مساعد الفائض = عمولة إعادة التأمين الصادر \times الأقساط غير المكتسبة

un Earned Premiums لعليات إعادة التأمين الصادر، والمدى المقبول لها أقل من 25% فزيادة هذه النسبة تعكس انخفاض احتفاظ شركة التأمين، وتعرض الشركة لمزيد من الأخطار المرتبطة بملاءة معيدي التأمين وانخفاض صافي أقساط الاكتتاب.

٤. مجموعة أخطار الاكتتاب Underwriting Risks:

تمثل النتائج الفنية في صناعة التأمين إحدى النسب المهمة، وتشمل النسب التي تقيس كلاً من معدل الخسارة، وربحية الاكتتاب، والتغير في الفائض على النحو الآتي:

• **معدل الخسارة Rate of Loss:** يعدُّ أحد معايير معدلات الأداء في شركات التأمين، حيث إنّ الشركة التي تتميز باستقرار نسبي في معدلات الخسائر تتميز باستقرار النتائج وثبات الأسعار (حميدة، ٢٠٠٣: ٢٢٨)، ويعطى معدل الخسارة بالشكل الآتي:

$$LR_t = \frac{LI_t}{EP_t} \times 100 \dots \dots \dots (4)$$

حيث LR_t معدل الخسارة الفني في السنة t ، و LI_t التعويضات التحميليّة في السنة t ، و EP_t الأقساط المكتسبة في السنة نفسها، ويعطى معدل الخسارة بالشكل الآتي:

$$LR_t = \left(\frac{L_t + \Delta Res_{c_t}}{WP_t + \Delta Res_{u_{xxx}}} \right) \times 100$$

حيث إنّ L_t التعويضات المسدّدة في السنة t ، و ΔRes_{c_t} التغيّر في مخصص التعويضات تحت التسوية في السنة نفسها، و WP_t الأقساط المحصّلة في السنة نفسها، و $\Delta Res_{u_{xxx}}$ التغيّر في مخصص الأخطار السّارية في السنة t أيضاً. إذ إنّ التغيّر في مخصص التعويضات Claims تحت التسوية- مخصص آخر العام- مخصص أول العام.

أمّا التغيّر في مخصص الأخطار السّارية- مخصص أول العام - مخصص آخر العام، و تُعدُّ هذه المخصصات Reserves حقاً من حقوق حملة الوثائق Policies مدفوعاً، وتخص فترات زمنية مستقبلية، وتُعدُّ تكلفة من تكاليف الإيراد العام للشركة (سلام وموسى، ٢٠٠٧: ٣٢٣)، ومعنى ذلك أنّ معدل الخسارة هو محصلة لسنة متغيرات Variables هي:

- التعويضات المدفوعة خلال العام.
- مخصص التعويضات تحت التسوية آخر العام.
- مخصص التعويضات تحت التسوية أول العام.
- الأقساط المحصّلة خلال العام.
- مخصص الأخطار السّارية أول العام.
- مخصص الأخطار السّارية آخر العام.

• **معدل هامش ربح الاكتتاب (UPM) Underwriting Profit Margin:** يمكن الاعتماد على ربح الاكتتاب فقط دون الربح الاستثماري لمعرفة أداء الشركة الفعلي من جراء العمليات التأمينية البحتة، ويأخذ هذا المؤشر المخصصات الفنيّة لشركة التأمين كما سُرح في معدل الخسارة، كما يأخذ أيضاً في الحسبان جميع أعباء شركة التأمين سواء

كانت مصروفات عمومية وإدارية أم عمولات وتكاليف إنتاج، ولا يوجد حد أدنى معين أو حد أقصى معين متفق عليه لهامش ربح الاكتتاب، ورغم ذلك يمكن القول إن الحدود المقبولة لهامش ربح الاكتتاب هي من ٣٪ إلى ١٠٪، وذلك بناء على الدراسات السابقة في هذا المجال (حمّودة، ٢٠٠٢: ١٤)، ويعطى معدل هامش ربح الاكتتاب UPM_t بالشكل الآتي (Gart & David, 1990: 194):

$$UPM_t = 1 - \left(\frac{LI_t}{EP_t} + \frac{EI_t}{WP_t} \right) \dots (5)$$

علماً أنّ LI_t التعويضات التحويلية ومصاريف تسوية التعويضات خلال الفترة t ، و EP_t الأقساط المكتسبة خلال الفترة نفسها، و EI_t المصروفات التحويلية المحققة، و WP_t الأقساط المكتسبة خلال الفترة t . حيث يعطى معدل الخسارة (كما ذكرنا سابقاً) بالصيغة الآتية:

$$LR_t = \frac{LI_t}{EP_t} \times 100$$

بينما يعطى معدل المصروفات بالشكل الآتي:

$$E_t = \frac{EI_t}{WP_t} \times 100$$

علماً أنّ المصروفات التحويلية = المصروفات الإدارية والعمومية + العمولات وتكاليف الإنتاج. فتحقيق هامش ربح اكتتابي معقول لشركة التأمين يعني أنّ هذه الشركة تتبع الأسس الفنية السليمة للتأمين، وبخاصة فيما يتعلق بسياسات الاكتتاب وسياسات التسعير، وينبغي الانتباه إلى ما يأتي:

- إذا كان مجموع معدلي الخسارة والمصروفات < 1 فذلك يعني أنّ هامش ربح الاكتتاب سيكون سالباً (أي أنّ هناك خسائر اكتتاب).
- أما إذا كان مجموع معدلي الخسارة والمصروفات > 1 فذلك يعني أنّ هامش ربح الاكتتاب سيكون موجباً (أي أنّ هناك أرباح اكتتاب).
- وإذا كان مجموع معدلي الخسارة والمصروفات $= 1$ فيعني ذلك أنّه لا يوجد هامش ربح اكتتاب، ولا هامش خسارة اكتتاب.

- **التغير في الفائض Change in Surplus:** تعطي هذه النسبة مؤشراً عن التحسن أو الخلل الذي حدث على الموقف المالي للشركة خلال العام، والمدى المقبول من - ١٠٪ إلى + ٥٠٪ (حمودة: ١٩٩٨١٢) ويحسب كالاتي:

$$\Delta S = \left(\frac{\bar{S}_t}{\bar{S}_{t-1}} - 1 \right) \times 100 \dots\dots (6)$$

بحيث ΔS التغير في الفائض، و \bar{S}_t الفائض المعدل في السنة t، و \bar{S}_{t-1} الفائض المعدل في السنة t-1.

الفائض المعدل = الفائض المذكور في الميزانية (حقوق المساهمين) + مصاريف الحصول على عمليات التأمين المؤجلة. حيث إن مصاريف الحصول على عمليات التأمين المؤجلة = ٠,٥ × (المصروفات الإدارية والعمومية + العمولات وتكاليف الإنتاج) × (مخصص الأخطار السارية/ صافي الأقساط).

٥. مجموعة الأخطار المالية Financial Risks

تشمل هذه المجموعة النسب التي تقيس كلاً من: السيولة ومعدل الاحتفاظ (حمودة، ١٩٩٨: ١٤) كما يأتي:

- **السيولة Liquidity:** تعني مدى استجابة شركة التأمين لأي مطالبات مالية. وتحسب كالاتي:

$$Liq_t = \frac{Lia_t}{AL_t} \times 100 \dots\dots (7)$$

حيث Liq_t السيولة في السنة t، و Lia_t الخصوم في السنة t، و AL_t الأصول في السنة t. كما تعطي مؤشراً عاماً عن إمكانية تسوية التزامات حملة الوثائق في حالة التصفية. والمدى المقبول لهذه النسبة هو أقل من ١٠٥٪.

- **معدل الاحتفاظ Rate of Retention:** يقيس هذا المعدل صافي الأقساط المكتتبة WP_{net_t} في السنة t إلى إجمالي الأقساط المكتتبة WP_{Gross_t} في السنة نفسها، ويعطى معدل الاحتفاظ Re_t بالشكل الآتي:

$$Ret_t = \frac{WP_{net_t}}{WP_{Gross_t}} \times 100 \dots\dots (8)$$

والمدى المقبول لهذه النسبة هو أكبر من ٥٠٪، وتظهر معدل الاحتفاظ بالأقساط، ومدى اعتماد الشركة على معيدي التأمين Reinsurers. وكلما تدنت النسبة عن المعدل العالمي كلما وجدت شركة التأمين نفسها مقيدة أكثر بشروط وقيود معيدي التأمين.

٦. مجموعة أخطار الاحتياطيات Reserves Risks:

تشمل هذه المجموعة النسب الآتية (حمودة، ١٩٩٨: ١٥):

• **تطور الاحتياطي Growth of Reserve:** تعطي هذه النسبة مؤشراً لدقة الاحتياطيات المتكونة في العام السابق، والنسبة المقبولة لها أقل من ٢٥٪، ويحسب كالاتي:

$$Res/S = \frac{\Delta Res}{S_{t-1}} \times 100 \dots \dots (9)$$

حيث Res/S التطور في الاحتياطي، و ΔRes التغير في الاحتياطي عن سنة واحدة، و S_{t-1} الفائض للعام السابق t-1.

علماً أن التغير في الاحتياطي عن سنة واحدة = التعويضات التحميلية لجميع السنوات فيما عدا حوادث هذا العام - التعويضات التحميلية لجميع السنوات كما بلغت في العام الماضي.

• **الاحتياطيات المقدرة Estimated Reserves:** يعطي مؤشراً للتنبؤ بدقة احتياطيات هذا العام، والنسبة المقبولة لها أقل من ٢٥٪، وتحسب الاحتياطيات المقدرة كالاتي:

$$\hat{Res} = \frac{Res_{(D/S)}}{S} \times 100 \dots \dots (10)$$

بحيث $Res_{(D/S)}$ العجز أو الزيادة في الاحتياطيات المقدرة، و S الفائض. حيث إن العجز أو الزيادة في الاحتياطيات المقدرة = الاحتياطيات المقدرة المطلوبة - احتياطيات هذا العام.

ثالثاً. التطبيق العملي للنظام المقترح على الشركة السورية الوطنية للتأمين:

بعد الاطلاع على القوائم المالية الخاصة بالشركة السورية الوطنية للتأمين في موقع هيئة الإشراف على التأمين في سورية ([http:// www.sisc.sy](http://www.sisc.sy)) استطعنا الاستفادة من بعض البيانات التي تساعدنا في حساب المؤشرات الكمية المقترحة للنظام، وبعد المعالجة

الفنية والمالية بواسطة المؤشرات الكمية لبيانات عامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، حصلنا على
الجدول الآتي:

(٣) الجدول

حساب المؤشرات الكمية المقترحة في الشركة السورية الوطنية للتأمين لعامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠

المجموعات	المؤشرات الكمية المقترحة	٢٠٠٩	٢٠١٠
المجموعة الأولى	١. حجم الأخطار	٪٨٧	٪٩٦
	٢. التغير في الاكتتاب	٪١٦	
	٣. أخطار إعادة التأمين	٪٢	٪٣
المجموعة الثانية	٤. معدل الخسارة	٪٦٧	٪٧٣
	٥. معدل هامش ربح الاكتتاب	٪٩	٪١٣
	٦. التغير في الفائض	٪+١,٥٨	
المجموعة الثالثة	٧. السيولة	٪٦٦	٪٦٧
	٨. معدل الاحتفاظ	٪٩١	٪٨٩
المجموعة الرابعة	٩. التطور في الاحتياطي	٪٧	
	١٠. الاحتياطيات المقدرة	٪٢	٪١٦

المصدر: حسابات الباحثين.

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (٣) ما يأتي:

١. مجموعة أخطار المحفظة التأمينية:

• تتعرض الشركة السورية الوطنية للتأمين لأخطار تقلبات أقساط الاكتتاب، إذ بلغ حجم الأخطار في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ على التوالي ٨٧٪ و ٩٦٪ وتعكس هاتان النسبتان قدرة الشركة على مواجهة التقلبات في نتائج الأخطار الأصلية المغطاة بالمحفظة التأمينية، ولما كان المدى المقبول لحجم الأخطار يتراوح ما بين ٢٢٠٪ و ٣٠٠٪ فهذا يعني أن الشركة لا تعمل بكامل طاقتها بالمقارنة بشركات التأمين الخارجية، وإنما تعمل عند ثلث أو أقل من ثلث الطاقة الإنتاجية للشركات العادية.

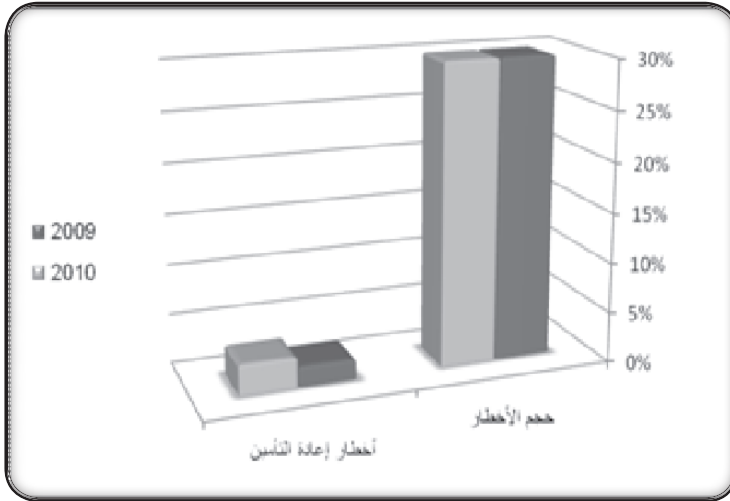
• وفيما يتعلق بمؤشر التغير في الاكتتاب فقد بلغ ١٦٪، وهو ضمن الحدود المقبولة، فالشركة السورية الوطنية للتأمين غير معرضة للخطر، وكذلك النشاط التأميني جيد، وبالتالي فهي بعيدة عن أي مشكلات مالية وإدارية يمكن أن تلحق بها، حيث إن زيادة حجم الاكتتاب عن المدى المقبول من سنة لأخرى قد يعرض شركة التأمين للخطر، وبالمنطق

نفسه فإنّ نقص حجم الاكتتاب عن المدى المقبول يعني انكماش النشاط بنسبة كبيرة، قد يؤدي إلى مشكلات مالية وإدارية تتعرض لها شركة التأمين.

• أمّا حجم الأخطار من حيث إعادة التأمين، فقد بلغ عام ٢٠٠٩ ما يقارب ٢٪، في حين وصل إلى ٣٪ عام ٢٠١٠، وكلا المؤشرين في الحدود المقبولة كون المدى المقبول لمؤشر أخطار إعادة التأمين أقل من ٢٥٪، وإنّ زيادة هذا المؤشر عن ٢٥٪، يعكس انخفاض احتفاظ شركة التأمين، وتعرضها لمزيد من الأخطار المرتبطة بملاءة معيدي التأمين وانخفاض صافي أقساط الاكتتاب، ويمكن توضيح التطور الحاصل عبر مؤشرات النشاط خلال العامين ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ عبر الشكل البياني رقم (٢).

الشكل البياني (٢)

تطور مؤشرات النشاط للنظام الكمي المقترح لعامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠



نستنتج من مؤشرات المجموعة الأولى أنّ الشركة السورية الوطنية للتأمين قادرة على مواجهة تقلبات المحفظة التأمينية، وبالتالي استطعنا الإجابة عن التساؤل الأول وهي أنّ الشركة المدروسة قادرة على مواجهة تقلبات أقساط التأمين وإعادة التأمين.

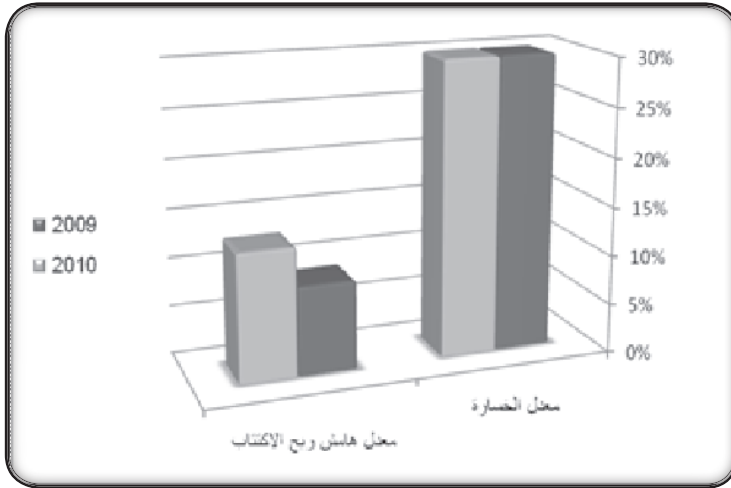
٢. مجموعة أخطار الاكتتاب:

• بلغ معدل الخسارة ٦٧٪ عام ٢٠٠٩، بينما ارتفع معدل الخسارة إلى ٧٣٪ عام ٢٠١٠، ويفيد هذا المؤشر في معرفة نوعية الأخطار المغطاة، أي في معرفة ما إذا كانت نسبة الأخطار غير الجيدة كبيرة أم عادية، ودولياً حتى لو وصل معدل الخسارة إلى ٧٠٪ أو ربما ٨٠٪ أو أكثر، فيعدّ مقبولاً (حمّودة، ١٩٩٨: ٣٤).

- بلغ معدل هامش ربح الاكتتاب لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ على التوالي ٩٪ و ١٣٪. ويقع ضمن الحدود المعقولة. حيث إن مجموع معدل الخسارة ومعدل المصروفات أقل من ١، مما يعني أن هناك أرباح اكتتاب، وهذا يدل على أن هذه الشركة تتبع الأسس الفنية السليمة للتأمين، وبخاصة فيما يتعلق بسياسات الاكتتاب وسياسات التسعير.
- أما مؤشر التغير في الفائض، فيعطينا مؤشراً مقبولاً حيث بلغ +١,٥٨٪ وهو يدل على التحسن الحاصل في الموقف المالي للشركة خلال العام. حيث إن المدى المقبول كما ذكرنا سابقاً يتراوح بين -١٠٪ و +٥٠٪، ويمكن الكشف عن تطور مؤشرات الربحية من خلال الشكل البياني (٣) للعامين ٢٠٠٩ - ٢٠١٠.

الشكل البياني (٣)

تطور مؤشرات الربحية للنظام الكمي المقترح لعامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠

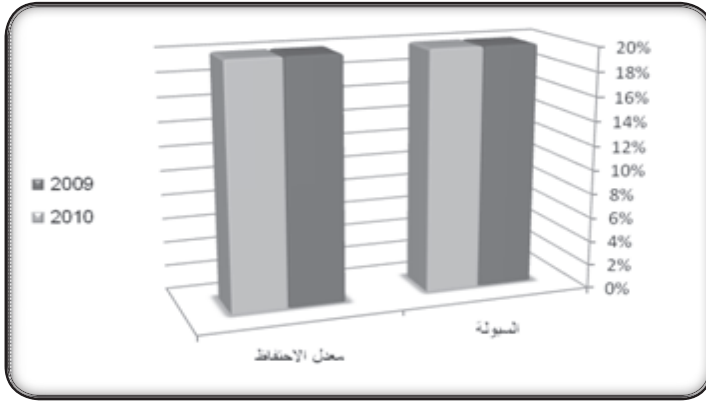


٣. مجموعة الأخطار المالية:

- بلغ مؤشر السيولة ٦٦٪ عام ٢٠٠٩ لدى الشركة السورية الوطنية للتأمين، في حين ارتفع المؤشر إلى ٦٧٪ في عام ٢٠١٠، وهذا يعطي مؤشراً لمدى استجابة الشركة لأي تعويضات مالية، وقدرتها على تسوية التزامات حملة الوثائق في حال التصفية.
- أما مؤشر معدل الاحتفاظ، فقد بلغ عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ على التوالي ٩١٪ و ٨٩٪، وهما أكبر من ٥٠٪. حيث إن الاعتماد على معيدي التأمين بدرجة كبيرة يقلل الثقة في السوق التأميني، لذا ينبغي الاهتمام بهذا المؤشر، وتظهر التطورات الحاصلة في مؤشرات السيولة من خلال الشكل البياني (٤).

الشكل البياني (٤)

تطور مؤشرات السيولة للنظام الكمي المقترح لعامي ٢٠٠٩-٢٠١٠



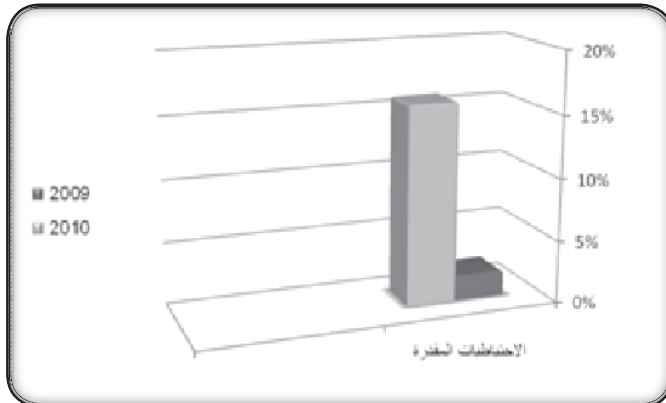
نستنتج من مؤشرات المجموعتين الثانية والثالثة أنّ مركز الشركة السورية الوطنية للتأمين قوي في سوق التأمين، وبعيد عن احتمالات العسر المالي حالياً ومستقبلاً، وبالتالي نكون قد أجبنا على التساؤل الثاني.

٤. مجموعة أخطار الاحتياطيات:

- بلغ مؤشر التطور في الاحتياطي عن سنة واحدة إلى الفائض ٧٪، ويعدّ مؤشراً لدقة الاحتياطيات المتكونة في عام ٢٠٠٩، وهي ضمن الحدود المقبولة.
- بينما بلغ عجز الاحتياطيات المقدرة الحالية إلى الفائض ٢٪ و١٦٪ على التوالي لعامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠. كذلك يعطينا مؤشراً للتنبؤ بدقة احتياطيات هذا العام، ويتضح ذلك من خلال الشكل البياني (٥).

الشكل البياني (٥)

تطور المؤشرات المتعلقة بتقدير الاحتياطيان للنظام الكمي المقترح لعامي ٢٠٠٩-٢٠١٠



أخيراً يمكن الاستنتاج من مؤشرات النظام المقترح كافة بأنها قادرة على تقويم أداء الشركة السورية الوطنية للتأمين وإعطاء علامات إنذار مبكر لأي وضع غير متوقع للشركة، وهذا يجيب عن السؤال الثالث بأن المؤشرات الكمية المقترحة فعّالة في الحكم على أداء شركة التأمين حالياً ومستقبلاً.

الاستنتاجات والتوصيات المقترحة:

أولاً- الاستنتاجات:

١. توصل الباحثون إلى عشرة مؤشرات كمية تشكّل النظام المقترح، وتندرج تحت نظام الإنذار المبكر لتتحول بمرور الزمن لنظام قياس أداء أي شركة تأمين، تتوافر فيه المصادقية والدقة.

٢. اهتمت معظم البحوث والدراسات السابقة بالعوامل الفنية لتقويم أداء شركات التأمين فقط مثل مدى نمو الأقساط، وتطور الاكتتاب والأسس الفنية الأخرى لتحليل الأقساط والملاءة المالية، ولكنها لم تهتم بمؤشرات أخطار المحفظة التأمينية، والاكتتاب، والأخطار المالية، وأخطار الاحتياطات التي عملنا على إظهارها عند مناقشة نتائج البحث التي أثبتت أن الشركة السورية الوطنية للتأمين لا تعمل بكامل طاقتها، بالمقارنة بشركات التأمين الخارجية، وإنما تعمل عند ثلث أو أقل من ثلث الطاقة الإنتاجية للشركات العادية، وأنها بعيدة عن أي مشكلات مالية وإدارية يمكن أن تلحق بها، وليست الشركة معرضة لأخطار مرتبطة بملاءة معيدي التأمين وأخطار انخفاض صافي أقساط الاكتتاب. كما أن نسبة الأخطار غير الجيدة عادية، وهناك أرباح اكتتاب لديها، وهذا يدل أن هذه الشركة تتبع الأسس الفنية السليمة للتأمين، وأنها قادرة على تسوية التزامات حملة الوثائق في حال التصفية، وأثبتت هذه المؤشرات كافة فعاليتها في قياس أداء الشركة السورية الوطنية للتأمين.

٣. لا يمكن التخلي عن الرقابة المستمرة لشركات التأمين، وذلك لحماية حقوق حملة الوثائق. لذا استطاع النظام المقترح أن يؤدي الغاية منه، وذلك بالتعرف إلى أداء الشركة المدروسة، والتنبؤ بوضعها وموقعها المستقبلي في السوق السورية للتأمين، والحكم الصحيح والدقيق على المركز المالي لها.

ثانياً. التوصيات المقترحة:

١. ضرورة الاهتمام بتطبيق المعايير والمؤشرات الكمية المقترحة في متن البحث على باقي شركات التأمين للتعرف إلى أدائها في المستقبل.
٢. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات العملية والتحليلية المعمّقة للتوصّل إلى معايير ومؤشرات أخرى حول تقويم أداء شركات التأمين الأخرى في سورية.
٣. الاعتماد على النظام المقترح لتقدير أداء شركات التأمين الأخرى، والسعي لتطويره وزيادة عدد مؤشرات، وأن لا يكتفى بتطبيق مؤشرات على الشركة ككل، وإنما على كل فرع تأميني تمارسه الشركة، لأنّ بعض المعايير تظهر أهميتها مثل معدل الخسارة في الفروع التأمينية المتنوعة.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. أبوبكر، عيد أحمد، السيفو، وليد إسماعيل (٢٠٠٩). إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. تقرير الاستثمار السنوي الثاني عن هيئة الاستثمار السورية لعام ٢٠٠٨ التابعة لرئاسة مجلس الوزراء.
٣. التقرير السنوي الخامس للشركة السورية الوطنية للتأمين لعام ٢٠١٠.
٤. حسين، حسّاني (٢٠٠٩). دور استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات و تحسين أداء شركات التأمين الجزائرية- دراسة كمية لأدوات تقييم الأداء- ، جامعة سكيكدة، الجزائر. <http://www.kantakji.com/fiqh/Files/Insurance/D216.doc>
٥. حمّودة، إبراهيم أحمد عبد النبي (١٩٩٨). الأسس العلمية والعملية لتقييم الأداء في شركات التأمين، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر. الموقع الالكتروني: <http://www.faculty.ksu.edu.sa>
٦. حمّودة، إبراهيم أحمد عبد النبي (٢٠٠٢). تأثير نوع الملكية ونوع التأمين على هامش ربح الاكتتاب في تأمينات الممتلكات، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.
٧. حميدة، صفوت (٢٠٠٣). استخدام السلاسل الزمنية في تحليل معدلات خسائر محفظة التأمينات العامة لشركات التأمين المصرية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد (٢٧)، العدد (٤)، كلية التجارة، جامعة المنصورة، مصر.
٨. سلام، أسامة عزمي، موسى، شقيري نوري (٢٠٠٧). إدارة الخطر والتأمين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. سلمان، حيان (٢٠٠٩). التأمين في سورية بين الواقع والآفاق، مجلة الرائد العربي، السنة (٢٦)، العدد (١٠٠)، الربع (١)، صادرة عن شركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين، دمشق، سورية.

١٠. عريقات، حربي محمد، عقل، سعيد جمعة (٢٠١٠). التأمين وإدارة الخطر - النظرية والتطبيق - ، دار وائل للنشر، ط ٢، عمان، الأردن.

١١. القوائم المالية للشركة السورية الوطنية للتأمين (٢٠١٠) ، الموقع الإلكتروني لهيئة الإشراف على التأمين في سورية <http://www.sisc.sy>

١٢. مصطفى، وجيه عبد الله فهمي (٢٠٠٦). تقييم أداء النشاط الاستثماري لقطاع تأمينات الحياة بالسوق المصرية في ظل اتفاقية الجات، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، العدد (٦٦) ، السنة (٤٥) .

١٣. ناصر، محمد (٢٠٠٧). أساسيات التأمين بمفهومها النظري والتطبيقي، الجزء الأول، دار التواصل العربي ومؤسسة الوراق للنشر، عمان، الأردن.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1. *Plamondon, Pierre & others, (2002), Actuarial Practice in Social Security, printed in Europe by the Alden Group, Oxford.*
2. *Gart, Alan, Nye David J., (1990) , Insurance Company Finance and Investments, Second Edition, Insurance Institute of America.*
3. *Kramer, Bert, (1997) , A Model For the Evaluation of Non Life Insurance Companies, European Journal of Operation Research, Vol. 98, No. 2.*
4. *Kramer, Bert, (1995) , The Evaluation of Dutch Non- Life Insurance Companies,*
<http://som.eldoc.ub.rug.nl/FILES/reports/19951999/themeA/1995/95A20/95A20.pdf>
5. *Pritchett, S. T., Schmit J. T., Doerpinghaus, H. I., and Athearn J. L., (1996) , Risk Management and Insurance, New York: West Publishing Company, Pritchett S. & et al.*

